

تفسير البيضاوي

14 - { ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم } أي وأخذنا من النصارى ميثاقهم كما أخذنا ممن قبلهم وقيل تقديره ومن الذين قالوا إنا نصارى قوم أخذنا وإنما قال قالوا إنا نصارى ليدل على أنهم سموا أنفسهم بذلك ادعاءً لنصرة الله سبحانه وتعالى { فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا } فألزمنا من غري بالشئ إذا لصق به { بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة } بين فرق النصارى وهم نسطورية ويعقوبية وملكانية أو بينهم وبين اليهود { وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون } بالجزاء والعقاب